

الزهار: إذا أراد العدو الصهيوني فتح الساحة الدولية للصراع فإنه يتحمّل تداعيات ذلك



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

30/01/2010م

نافذة مصر/ المركز الفلسطيني للإعلام :

أكد الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن حركته حافظت على ساحة المواجهة بينها وبين العدو الصهيوني داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشدداً على أنه إذا أراد الاحتلال أن يغيّر قواعد اللعبة ويفتح الساحة الدولية لصراعات؛ فإنه يتحمّل المسؤولية الكاملة عن تداعيات ذلك.

جاءت تصريحات الزهار خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم السبت أمام المستشفى الميداني الأردني بغزة، عقب جولة تفقدية له داخل المستشفى، تطرّق خلالها لآخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

وأضاف، تعقيباً على اغتيال القائد محمود المبحوح في دولة الإمارات: "(إسرائيل) جرّبت ذلك واكتوت بناها في صراعاتها مع "منظمة التحرير"، وهي تعرف أن "حماس" لا تقل قدرةً على الوصول إلى أهدافها في أي مكان، لكننا حتى هذه اللحظة نحافظ على ساحة المعركة وقواعد اللعبة في داخل الأرض الفلسطينية المحتلة".

وقال: "نرسل رسالة واضحة إلى الدول العربية ذات العلاقة بالجانب الصهيوني أن تتعظ من هذه الجريمة التي ارتكبت.. لقد ارتكبت قبل ذلك جريمة محاولة اغتيال في الأردن، ثمّ على إثرها موقف حازم من جلالة الملك حسين وقتها، والذي بموجبه أطلق سراح الشيخ أحمد ياسين.. اليوم تكثّرت التجربة في الإمارات، أعتقد أن الإمارات وغير الإمارات يجب أن تتعظ أن الجانب الصهيوني لا يحترم سيادة أية دولة عربية ولا أمة دولة في العالم، وأن مصالحه مقدّمة على كل مصالح الشعوب، ومن هنا يجب أن تتمّ إعادة ترتيب العلاقات بين العدو الصهيوني والدول وتقييمها على خلفية الجرائم التي ترتكبها "دولة" الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني".

وشدّد قائلاً: "كما نعوّذنا لا نطلق كلمات في الهواء، ونحن نستطيع أن نؤلم العدو الصهيوني، وهذا أمر نعرفه قوات الاحتلال، سواء كان في هذه الساحة أو في غيرها؛ ولذلك فالأمر متروك للزمن ليحيب عن هذا الموضوع بصورة إيجابية".